

الدرس رقم 01: لمحة تاريخية عن تطورات الاقتصاد الجزائري

مر الاقتصاد الجزائري منذ الاستقلال بمرحلتين: الأولى تتمثل في مرحلة التخطيط المركزي (الاشتراكية) والتي امتدت من سنة 1962 الى غاية سنة 1989، والمرحلة الثانية امتدت من تسعينيات القرن الماضي الى يومنا الحالي، والتي تعرف بالمرحلة الانتقالية الى اقتصاد السوق (الليبرالية).

• مرحلة ما قبل التخطيطات المركزية:

تمثلت في نموذج "التسيير الذاتي" وهو اول شكل من اشكال التسيير في الجزائر، وكان ذلك في الفترة ما بين (1962-1965).

• مرحلة التخطيط المركزي في الجزائر:

تميزت هذه المرحلة الممتدة ما بين (1962-1989)، بتطبيق المخططات التنموية والتي يمكن حصرها فيما يلي:

– المخطط الثلاثي للتنمية (1967-1968).

– المخطط الرباعي الأول للتنمية (1970-1973).

– المخطط الرباعي الثاني للتنمية (1974-1977).

– استثمارات المرحلة التكميلية للمخطط الرباعي الثاني (1978-1979).

– المخطط الخماسي الأول (1980-1984).

– المخطط الخماسي الثاني (1985-1985).

• تطبيق نموذج استراتيجية الصناعات المصنعة:

تزامن تطبيق المخططات التنموية تطبيق نموذج اقتصادي يتمثل في:

– النموذج السوفيياتي في التصنيع.

– يستمد من نموذج الاقتصادي الفرنسي Destanne de Bernis، والعروف

"باستراتيجية الصناعات المصنعة".

• بعض الإصلاحات الاقتصادية التي شهدتها فترة التخطيط المركزي:

أدى فشل المخططات التنموية الى محاولات الإصلاح الاقتصادي، وكان ذلك في الفترة ما بين (1980-1989) وتمثلت في:

-إعادة الهيكلة العضوية للمؤسسات العمومية في الجزائر (تغيير نمط التسيير)، ابتداء من سنوات الثمانينيات (1980).

– مرحلة الاستقلالية للمؤسسات العمومية 1989.

– القيام بالإصلاحات السياسية من خلال التعديل الدستوري (1989)، والذي مهد لفترة المرحلة الانتقالية لاقتصاد السوق ابتداء من سنة 1990.

• مرحلة انتقال اقتصاد الجزائر لاقتصاد السوق:

تميزت هذه المرحلة (ابتداء من 1990) بالقيام بعدة إصلاحات في شتى المجالات، سواء تلك الإصلاحات الداخلية او الخارجية، وذلك بمرافقة الهيئات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي).

تمثلت هذه الإصلاحات في تطبيق عدة برامج اقتصادية وهي:

– برنامج الاستعدادي الأول (1989-1991) بمعية صندوق النقد الدولي FMI.

– برنامج التعديل الهيكلي (1994-1998) بمعية صندوق النقد الدولي FMI.

– برنامج الإنعاش الاقتصادي (2001-2004).

– البرنامج التكميلي لدعم النمو الاقتصادي (2005-2009).

– برنامج التنمية الخماسي (2010-2014).

– برنامج توطيد النمو الاقتصادي (2015-2019).

– مخطط عمل الحكومة (2020).

تطبيق.

- قدم ملخصات عن مختلف برامج التنمية المطبقة في الجزائر من التسعينيات الى غاية سنة 2020؟ (العمل اختياري وليس اجباري يسلم في نهاية السداسي للأستاذ).

مراجع مختارة.

- عبد العزيز شرابي، الاقتصاد الجزائري، مطبعة جامعة متتوري، الجزائر، 2004.
- محمد بمقاسم حسن بهلول، سياسة تخطيط التنمية واعادة تنظيم مسارها في الجزائر، الجزء الاول: بناء قطاع اقتصادي عمومي رائد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية -بوابة الوزارة الأولى-السياسات العمومية. [/ http://www.premier-ministre.gov.dz/ar](http://www.premier-ministre.gov.dz/ar)
- Ahmed henni(1991), Economie de l'Algérie indépendante, ENAG, Alger,
- Hocine benissad(1991) , la réforme économique en Algérie ou l'indicible ajustement structurel, Office des publications universitaires, Alger, 2°edition, 1991.